



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة

إعداد

ا.د. / شهناز محمد عبدالله

أستاذ الصحة النفسية المتفرع

قسم العلوم النفسية

كلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط

د / يارا إبراهيم محمد

أستاذ مناهج الطفل المساعد

ووكيل كلية رياض الأطفال للدراسات العليا والبحوث

جامعة أسيوط

أ. / رضية جمال علي مصطفى

موجه رياض أطفال بإدارة أبنوب التعليمية

لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص " تربية الطفل "

{العدد السابع- أكتوبر ٢٠١٨م}

ملخص:

هدف الدراسة: تحقيق نواتج التعلم المتوقعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة
مجموعة الدراسة: اقتصرت مجموعة الدراسة الحالية على مجموعة مكونة من (١٦٠) طفلاً وطفلة من الأطفال بروضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية بإدارة أنوب التعليمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

أدوات الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية :

- ١- برنامج أنشطة البراعم .
- ٢- المقياس المتدرج لنواتج التعلم .
- ٣- مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة .
- ٤- مقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة مقدم لمعلمة الروضة .
- ٥- مقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة مقدم لولي الأمر .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح مجموعة الدراسة، مما يدل على فعالية البرنامج .

الكلمات المفتاحية :

أنشطة البراعم - نواتج التعلم - المسؤولية الاجتماعية - طفل الروضة .

The Effectiveness of Buds Activities (Kinder garten scouts) in Achieving the Expected Learning Outcomes and Developing The social Responsibility for kindergartners

Abstract

Study Aims: Achieve expected learning outcomes and develop social responsibility for kindergarten children.

Study Group: The current study group was limited to a group of (160) children and children in the Koum Abu Shail primary school in the Department of Education Abnob in the second semester of the academic year 2016/2017.

Study Tools: To achieve the objective of the study, the following tools were prepared:

- 1- Program of the activities of buds.
- 2- Graduated scale of learning outcomes.
- 3- Measure the social responsibility of the visual child kindergarten.
- 4- The social responsibility measure for the preschool child is presented to the kindergarten teacher.
- 5- The social responsibility measure of the kindergarten child submitted to the guardian

Study results: The study found that there were statistically significant differences between the intermediate grades of the study group in the tribal and remote application in favor of the study group, which indicates the effectiveness of the program.

Key words: Buds - Learning outcomes - Social responsibility - Kindergarten child

مقدمة:

تُعتبر مرحلة الطفولة هي المرحلة الذهبية في حياة الإنسان لأن ما يتعلمه الطفل من خلالها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة، وأن ما يتعلمه الطفل خلال هذه المرحلة وخاصة سنواته الخمس الأولى يعادل إلى حد كبير ما يتعلمه خلال بقية حياته، ويذهب البعض إلى أن هناك بعضًا من جوانب شخصية الطفل إذا لم تنمو خلال هذه المرحلة يصعب عليه تنميتها فيما بعد، وتعد رياض الأطفال المؤسسة التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية، ويكتسب منها المهارات، وغرس العادات الاجتماعية، وتتاح فيها فرص اللعب والحركة والنشاط.

إن أهداف مرحلة رياض الأطفال تركز في إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة وإكسابهم المعلومات المتنوعة من خلال الأنشطة كاللعب والغناء ومشاهدة مسرح العرائس كما تنمي القيم والآداب والسلوك المرغوب مع تنمية الثقة بالنفس الانتماء لديهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس . أمل عبد الكريم قاسم (٢٠١٣: ٩).

وبما أنه من ضمن الأسباب المهمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال هي تدريب قدرة الأبناء على تحمل المسؤولية وهي تعد أحد أهم مصادر الصحة النفسية، فكلما كان الفرد قادرًا على تحمل المسؤولية بهدف تطوير مجتمعه والعمل على النهوض به، كان ذلك مؤشرًا للصحة النفسية . رشاد عبد العزيز موسى (٢٠٠٣: ٢٢٦).

وذكر أن الهدف في التربية المصرية المعاصرة يتمثل في إيجاد المواطن الواعي بأوضاع وطنه من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتربوية؛ ليصبح قادرًا على حل مشكلات المجتمع، وينسجم ويتكيف مع المتغيرات التي يتعرض لها مجتمعه وعالمه، وتعميق فكرة الوطنية والقومية لديه، وتنمية إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية والديمقراطية والشورى، والتفاعل الإيجابي مع بيئته، واكتساب ثقافة مجتمعه والحفاظ على تراثه الأصيل، ومن ثم بناء أجيال متكاملة الشخصية سياسيًا وفكريًا وعلميًا واجتماعيًا وأخلاقيًا . (ماجدة فتحي سليم: ٢٠٠٨، ٨٣-٨٥).

وحيث أنه يولد الطفل ولديه استعداد فطري لاكتساب وتعلم المسؤولية، فالطفل يتعلم شيئاً عن تحمل المسؤولية من العناية التي يلقاها من والديه والمعاملة التي يجدها ممن يتعاملون معه، فإذا توافرت الظروف المناسبة للطفل للقيام بدور محدد في الجماعة ينمو إحساسه بأهميته من خلال هذا الدور الذي يؤديه. حسنيه غنيمي عبد المقصود (٢٠١٠: ١٥-١٩)

وقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية ركيزة مهمة من ركائز التربية الحديثة على إعتبار أن اكتساب الشخصية لها يدخل في نسيج ما تكونه من اتجاهات وتقوم به من أداءات وسلوكيات في المواقف الاجتماعية المختلفة وهي تتعكس على العلاقات بالآخرين، وهي أيضا تجعل الطفل معنياً بما يدور حوله فاعلاً في هذا العالم ومؤثراً فيه، إذ يتعود تدريجياً تحمل المسؤولية، وتنمو لديه الثقة بالنفس كما أنها تجعل الطفل قادراً على ضبط السلوك والقيام بالأدوار المختلفة وتنمية مقومات التواصل لديه مما يمكنه من دخول الحياة الاجتماعية من بابها الواسع واثقاً من نفسه متفانلاً نشطاً في دوره وباحثاً عن تحديد مكانته. ربهام ربيعي العيوطي (٢٠١٢ : ٤٥)

فقد إتفقت عزة عبد الرحيم مع مختار الكيلاني في أن موضوع المسؤولية الاجتماعية يعد قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمة تستدعي الاهتمام بها داخل الكيان الاجتماعي عامة لما ينطوي عليها من دلالات قيمة لحياة الإنسان. عزة علي محمود عبد الرحيم (٢٠١٤ : ٧١)

ويمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية تعد أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات لأنها أحد الدعائم التي تقوم عليها حياة الإنسان بشكل عام حيث ينعكس ذلك بدوره على التنمية وظهور معالمها التي ترتبط بوجود المسؤولية الاجتماعية جنباً إلى جنب في المجتمعات المتقدمة التي تسعى دائماً إلى التقدم. هشام نبيل عبد الرؤف عبد العزيز (٢٠١٣ : ٥٧)

ومن هنا أصبح وجود برامج لتنمية المسؤولية الإجتماعية مطلباً ضرورياً ومهماً ولا بد من الإهتمام والتركيز عليها في العملية التعليمية الحالية، ولكي يتم تنمية المسؤولية الإجتماعية فيجب أن يتم ذلك بأسلوب مخطط ومنظم ومعد له جيداً، ولا يترك لمحض الصدفة.

وجاء في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال (٢٠٠٨) لوزارة التربية والتعليم من الأمور المهمة التي تعين على تتبع التطور التعليمي لدى أطفالنا أن نحدد مسبقاً تلك المواصفات والخصائص التي نتوقع أن يكتمل تكوينها لدى الطفل من مرحلة رياض الأطفال كما إننا يجب أن ننوه إلى أن هذه المرحلة ليست مرحلة تعليمية نمطية ولكنها تستند بالأساس لحق الطفل في اللعب واعتبار المرح الطفولي جزءاً لا يتجزأ من سبل التعلم في هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان . وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨)

وحيث إن المعايير القومية لرياض الأطفال ٢٠٠٨ كانت امتداداً للمعايير القومية في مصر والتي صدرت وثيقتها في عام ٢٠٠٣ مما يؤسس صدوراً عهد جديد يتم فيه التعامل مع قضايا التعليم في رياض الأطفال من منظور إستراتيجي يركز على الجودة والمحاسبية.

(رضا مسعد السعيد، أحمد ماهر الباز ٢٠١٠: ٤٤)

وبما أن وزارة التربية والتعليم تهدف إلى تحقيق النمو الأمثل للنشء في جميع النواحي بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة حيث إن الأهداف التي تسعى إليها الأنشطة المدرسية هي نفس الأهداف العامة للتربية وبما ان الحركة الكشفية جزء من برنامج الأنشطة الاختيارية للمدرسة، فهناك إلحاح شديد للإهتمام بالأنشطة الكشفية. (فرحان أبو زيد جابر، ٢٠٠٤: ١)

فإن الحركة الكشفية تميزت في تأهيل الكشافين بتأصيل روح الانتماء، ونباتها حتى تتزرع في نفوسهم وحتى ترتوي في عقولهم فينشئوا متأصلين لروح الانتماء للجماعة . وتلعب الحركة الكشفية دوراً في بث روح الإنتماء للأسرة ثم الإنتماء للمجتمع ثم الولاء للوطن وهو هدف من أهداف الحركة الكشفية في تهذيب أفرادها ليكونوا خير بنية للوطن وخير شباباً وخير ولاء وخير عمل. كمال رجب سليمان (٢٠٠٩: ٢٨٣)

وتعد مرحلة البراعم مرحلة مستحدثة في مجال الحركة الكشفية، حيث تم تقسيم مراحل الكشفية إلى أربع مراحل هي (الأشبال -الكشاف-الكشاف المتقدم- الجوال) تبدأ من سن ٧-٢٢ عاماً . محمد سلمان مسلم (٢٠٠٤ : ٧٠-٧١)

والطريقة الكشفية تقوم على وعد وقانون وشعار وتحية وجميع هذه العناصر يوجد بداخلها قدر عالي جداً من الالتزام وتحمل المسؤولية وخاصة المسؤولية الاجتماعية حيث أن الوعد يحمل مسؤوليات متعددة (تجاه الله - تجاه الآخرين - تجاه الذات) وهي نفس المبادئ التي تقوم عليها البراعم.

وعندما بدأت مرحلة البراعم كانت لأطفال الصف الأول والثاني من التعليم الأساسي (٦-٧) سنوات، وتم إستحداثها من الجمعيات العاملة في مجال الكشفية والمرشدات.

وبعد أن نجحت فكرة البراعم وتم تكوين فرق من البراعم بالسنة الأولى من التعليم العام، تم تكوين فرق براعم لرياض الأطفال في المرحلة العمرية (من ٤-٦ سنوات) مرحلة رياض الأطفال، وكانت محافظة أسيوط هي أولى المحافظات التي تم فيها تكوين فرق براعم لرياض الأطفال في عام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ وحققت نتائج رائعة مع أطفال الروضة ولاقت قبولاً من المعلمات وأولياء الأمور، وتبعاً لهذا النجاح الذي تحقق مع الأطفال وظهر في شكل منتج تعليمي يمكن أن نصفه بالجيد أو المرغوب فيه، وما تم الحصول عليه من نتائج تربوية عالية تظهر على الأطفال (نواتج التعلم).

وبناءً على ما سبق فإننا نرى إنه يمكن إستثمار مرحلة البراعم في تنمية جوانب شخصية الطفل وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة كما جاءت في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال (٢٠٠٨)، والتي أكدت على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة كهدف أساسي للتربية، وذلك لتنشئة المواطن الواعي بأوضاع وطنه، والقادر على تحمل المسؤولية والاندماج في العمل الجماعي ومواجهة التغيرات المتلاحقة التي يتعرض لها المجتمع، والإلزام الخلقي والديني نحو الجماعة والمجتمع.

مشكلة الدراسة:

بدأ الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال العمل الميداني للباحثة (موجه رياض أطفال - مدرب رياض أطفال - مدرب بالأكاديمية المهنية للمعلم - مسئول مرحلة البراعم بالمديرية - محكم كشفي - مراجع خارجي بهيئة ضمان الجودة والاعتماد) من ملاحظتها لوجود شكوى من معلمات رياض الأطفال والصعوبة لديهن في تنفيذ أنشطة منهج رياض الأطفال " حقي لعب وأتعلم وأبتكر" من حيث تقسيم الأطفال إلى مستويات متعددة (مبتدئ - متقدم - محقق) وفقاً لمستوى النمو تبعاً لمؤشرات محتوى المنهج، كما أنه لا يوجد تقييم لهذه المستويات (كنواتج تعلم) باستخدام أداة واضحة ومحددة.

وحيث أن المعايير القومية لرياض الأطفال اشتملت على العديد من أدوات القياس لمختلف جوانب العمل في الروضة، ولم تحدد أداه واضحة يتم من خلالها قياس مدى نمو الطفل ومدى تحقيق التقدم في أدائه (كنواتج تعلم) مقارنة بمجالات المعايير الأخرى.

وكذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١- الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أهمية الأنشطة بشكل عام ومن هذه الدراسات:

دراسة (2000) Blassi ودراسة (2000) Harriet، ودراسة Maria, Z (2001) دراسة (2002) Grade ودراسة مها صلاح الدين محمد (2005) ودراسة رضا مسعد احمد (2011) ودراسة أماني حسن مصطفى (2014) ودراسة ولاء أحمد محمد (2014). وجميع الدراسات السابقة تؤكد على أهمية الأنشطة في تعليم الأطفال وخاصة الأنشطة الموسيقية والغنائية، الأنشطة المسرحية وأنشطة الأركان ولم يوجد الكثير من الأنشطة التي تهتم بربط الطفل بالبيئة والمجتمع المحيط.

دراسة مها صلاح الدين محمد (2005)، رضا مسعد أحمد (2011)، ودراسة ولاء أحمد محمد (2014)، والتي تتشابه نتائجها مع ما تسعى الدراسة الحالية إلى تنميته داخل الأطفال وهو الإنتماء للروضة والإنتماء للأسرة و تقبل الآخر وهو متضمن داخل أنشطة البراعم.

٢- الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أهمية الأنشطة البراعم والكشافة ومن هذه الدراسات :

دراسة (Mellor,et al (2003) ودراسة بوسي إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٣) ودراسة Galton,M.(2004) ودراسة فرحان أبو زيد جابر غلاب (٢٠٠٤) ودراسة مليكة كريكرة (٢٠٠٨) وجميع هذه الدراسات إهتمت بالكشافة ولم تتناول أيأ منها مرحلة البراعم وتفعيلها في رياض الأطفال.

٣- الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت نواتج التعلم ومن هذه الدراسات:

وجدت الباحثة كثرة الدراسات التي تناولت تفعيل نواتج تعلم رياض الأطفال وكأنها غير مفعله في المنهج المطور حقي ألعب وأتعلم وأبتكر أو أنها غير واضحة ومن هذه الدراسات دراسة (هشام أحمد، نجلاء النحاس: ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة مقترح قائم على الخبرة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال، دراسة (مرفت مدني: ٢٠١٢) والتي أوصت لتفادي جوانب الضعف في تطبيق المنهج (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) أوصت بمجموعه من الأنشطة التي تساعد في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، دراسة نورا رمضان (٢٠١٣: ٤-٦) بعنوان " برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، دراسة أماني عبد المنعم (٢٠١٤) بعنوان " برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، دراسة رنا عبد المنعم على (٢٠١٤) "برنامج متحفي التنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، دراسة منى ناجي على مصطفى زيدان (٢٠١٤) بعنوان " برنامج لتنمية التسامح لدى أطفال الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال " وتناولت تفعيل مؤشرات عدد من مجالات محتوى المنهج، وفاء محمد سيد (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية مسرح العرائس في تنفيذ منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى طفل الروضة".

٤- الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أهمية المسؤولية الإجتماعية ومن هذه الدراسات :

دراسة (2000) Dic riely والتي هدفت إلى تدريس قيم المواطنة والمسؤولية المدنية لتلاميذ بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة أشرف محمد عبدالغنى (٢٠٠٣) واهتمت الدراسة بتمية سلوك المسؤولية الاجتماعية في ثلاث أبعاد (الفهم، المشاركة، الاهتمام)، ودراسة غادة السيد الوشاحي (٢٠٠٤) والتي تناولت فيها "دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، دراسة (2008) Kim والتي هدفت إلى معرفة 'فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال المدارس الابتدائية في كوريا"، و دراسة حسنيه غنيمي عبد المقصود (٢٠١٠) ودراسة حنان عبد الحميد (٢٠٠٩) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، دراسة ريهام ربيع العيوطي (٢٠١٣) والتي أشارت النتائج إلى إمكانية تدريب الأطفال في مرحلة الروضة على المسؤولية الاجتماعية والتي ترتبط بجوانب حياتية ويؤدي نجاحهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية إلى إشباع حاجاتهم وتحقيق التوازن النفسي الذي ينعكس على سلوكياتهم، و دراسة يوسف عبد الله الصغير (٢٠١٤) . وجميع هذه الدراسات تشير وتؤكد على أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة وفي سن مبكرة.

٥- وبناءً على ما تقدم وما كشفت عنه نتائج تطبيق الاستبيان الخاص بنشاط البراعم بالروضة مع الأطفال والذي طبق على عدد من المعلمات بعدد من الإدارات التعليمية والذي أسفر عن وجود درجة عالية جداً من الرضا والقبول والرغبة من المعلمات في العمل به وإقرارهن بأن نشاط البراعم هو أمتع الأنشطة التي يحبها الأطفال ويقبلون عليها، لما يحققه من نمو واضح على الطفل من جميع الجوانب، كما أنه يلقي قبولا وترحيباً من ولي الأمر .

وقد تم عمل استطلاع رأي عدد من معلمات رياض الأطفال على مستوى عدد ٣ إدارات تعليمية هي (أبنوب - الفتح - أسيوط) للتعرف على أهمية نشاط البراعم في الروضة ونتائجه على الطفل لدى ولي الأمر والمعلمة، وتم تطبيقه على عينة مكونة من ٤٠ معلمة نفذن نشاط البراعم بالروضات حيث تم وضع العبارات المقاسة وتقوم المعلمة بوضع العلامة التي ترى إنها مناسبة من وجهة نظرها من خلال وجود عدد من الخيارات هي

(نعم)، (أحياناً) (لا)، وتم تصحيح استطلاع الرأي بمفتاح تصحيح (٢-١-٠) فكانت نسب الموافقة على نشاط البراعم هي كالتالي:

م	البعد	نسبة الإجابة ب (نعم) على البعد
١	البعد الأول: جاذبية نشاط البراعم والإقبال عليه.	بلغت نسبة الموافقة عليه ٨٠% من حجم العينة.
٢	البعد الثاني: تحقيق نشاط البراعم لجوانب النمو المختلفة (جسمي حركي، إجتماعي وجداني، لغة وتواصل، وعي ومعرفة عامة، أساليب تعليم وتعلم..	بلغت نسبة الموافقة عليه ٨١% من حجم العينة.
٣	البعد الثالث: علاج نشاط البراعم لبعض المشكلات السلوكية والإنفعالية.	بلغت نسبة الموافقة عليه ٨١% من حجم العينة.
٤	والبعد الرابع: ربط الطفل بالبيئة والحياة اليومية.	بلغت نسبة الموافقة عليه ٩٣% من حجم العينة.
٥	البعد الخامس: إشباع بعض الحاجات النفسية لطفل الروضة.	بلغت نسبة الموافقة عليه ٨٠% من حجم العينة.

ونلاحظ في هذا الجدول إرتفاع نسب الموافقة على الاستبيان حيث جاء البعد الأول والخامس بنسبة موافقة بلغت ٨٠% من حجم عينة الاستطلاع وهي نسبة عالية جداً، أما البعد الثاني والثالث فبلغت نسبة الموافقة عليه ٨١% من حجم العينة وهي مرتفعة أما البعد الرابع فكان الأكثر ارتفاعاً في نسب الموافقة حيث بلغت نسبة الموافقة ٩٣%.

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تنفيذ نشاط البراعم مع أطفال الروضة تنفذه المعلمات (من خلال برنامج) للتعرف على مدى إمكانية تحقيق نواتج التعلم لطفل الروضة كما حددتها وزارة التربية والتعليم.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في وجود صعوبات لدى معلمات رياض الأطفال في تنفيذ منهج " حقي ألعب وأتعلم وأبتكر " وتدني تحقق النتائج المرجوة منه بالطرق التقليدية .

وقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية :

- إلى أي مدى يمكن أن يسهم برنامج أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة كما حددتها وزارة التربية والتعليم بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال؟

- إلى أي مدى يمكن أن يسهم برنامج أنشطة البراعم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- تقديم برنامج كشفي (البراعم) في مرحلة رياض الأطفال.

- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة كما حددتها وزارة التربية والتعليم.

- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة.

أهمية الدراسة :

١- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها الكبير على شخصية الفرد طفلاً وراثداً وما يمكن أن يعود على الطفل من أدوات تشكل فكره وشخصيته من خلال ما يقدم له من معارف ومهارات.

٢- صدور المعايير القومية لرياض الأطفال والإهتمامات المتزايدة من قبل المشرعين بالجودة في مرحلة رياض الأطفال وذكر نواتج التعلم كمجال رئيسي (أول مجال) من مجالات المعايير القومية لرياض الأطفال.

٣- تعتبر الدراسة الحالية حلقة في سلسلة الدراسات العربية القليلة التي تعنى بتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طفل الروضة.

٤- أهمية المسؤولية الإجتماعية لبقاء واستمرار المجتمع.

٥- حادثة الدراسات في مجال الأنشطة الكشفية في رياض الأطفال بصفة خاصة وفي الميدان التربوي بصفة عامة.

٦- تطبيق منهج رياض الأطفال الجديد (حقي اللعب وأتعلّم وأبتكر) والتغيرات التي طرأت على أداء المعلمة لدورها التربوي وما ترتب على ذلك من ضرورة توافر القدرة على الابتكار لديها لكي تلبي متطلبات المنهج وتحقق النمو الشامل المتكامل لجميع الأطفال من خلال نواتج التعلم.

٧- تقديم برنامج جديد في التعلم قائم على أنشطة البراعم في رياض الأطفال وما يمكن أن يسفر عنه من نتائج للميدان التربوي .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بـ:-

- الحدود البشرية : حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الأول والثاني تتراوح أعمارهم من (٤-٦ سنوات) بروضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية إدارة أبنوب التعليمية - محافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني من شهر فبراير وحتى مايو ٢٠١٧ م .

- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من أطفال روضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية، مركز أبنوب- محافظة أسيوط .

- الحدود الموضوعية : اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على:

- برنامج أنشطة البراعم (الكشافة).
- المسئولية الاجتماعية واقتصرت على الأبعاد التالية (الإعتماد على النفس- آداب السلوك- المشاركة) .

- بعض نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة كما حددتها وزارة التربية والتعليم وفقاً لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال بمصر ٢٠٠٨، والمتضمنة في عدد من المجالات هي: (مجال النمو الجسمي الحركي-مجال النمو الاجتماعي الوجداني-مجال أساليب التعليم والتعلم- مجال اللغة والتواصل- مجال الوعي والمعرفة العامة).

أدوات الدراسة:

تم إعداد الأدوات التالية:

- ١-برنامج أنشطة البراعم
- ٢-مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور لطفل الروضة.
- ٣-المقياس المتدرج لنواتج تعلم طفل الروضة .

مصطلحات الدراسة :

- **الفاعلية** : عرف محمد السيد الكسباني (٢٠١٠: ٤٨) أن الفاعلية عبارة عن القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً أو هي القدرة على إنجاز الأهداف والمدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن .
- **تعريف البرنامج** : تعرف منى جابر محمد رضوان (٢٠١٢ : ١٥٨) البرنامج على إنه: "مجموعة من الأنشطة والخبرات المتنوعة المخططة والمنظمة والتي تستند إلى أسس وفنيات نظريات تعديل السلوك وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات بهدف تدريب طفل الروضة على بعض المهارات الحياتية لتعديل سلوكهم والتغلب على بعض المشكلات الحياتية".

التعريف الإجرائي للبرنامج بأنه:

يعرف البرنامج طبقاً للبحث الحالي بأنه: مخطط منظم لتقديم مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها الأطفال تحقق نواتج التعلم المتوقعة وتنمي المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة.

الحركة الكشفية:

تعريف جمال الشافعي (٢٠٠٣ : ١٦٤) للحركة الكشفية بأنها "حركة تربية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل، أو الجنس، أو العقيدة وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة".

تعرفها مليكة كريكرة (٢٠٠٨ : ١١) بأنها :

"حركة تربية، تهدف لمساعدة الفتية والشباب على تنمية معارفهم واتجاهاتهم التي تؤهلهم في المستقبل لتحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، المواطنة، ليكونوا قادة الغد " .

مرحلة البراعم: مرحلة البراعم من (٤-٦) سنوات " هي مرحلة لبناء الطفل حركياً وبدنياً وسلوكياً من خلال أنشطة تربية تتميز باللعب والحركة حتى يتمكن من تكوين الشخصية المتكاملة و تشكل حجر الأساس لمراحل الكشافة المتلاحقة "

التعريف الإجرائي لأنشطة البراعم :

"مخطط منظم لتقديم مجموعة من الأنشطة والخبرات الكشفية والممارسات العملية التي يقوم بها الأطفال والتي تتضمن أنشطة حركية - موسيقية - فنية - بيئية - إجتماعية ومعسكرات، تهدف إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحقيق نواتج التعلم لدى طفل الروضة، تنفذ بطريقة معينة في مدة زمنية محددة ولها أسلوب للتقويم " .

نواتج التعلم

ورد في المعايير القومية لرياض الأطفال ٢٠١١ (وزارة التربية والتعليم ٢٠١١) أن المواصفات والخصائص التي نتوقع أن يكتمل تكونها لدى الطفل مع انتهائه من مرحلة رياض الأطفال، ومكونات هذه المواصفة هي ما نسميه بنواتج التعلم، وتتضمن مستويات

معيارية لكل ما يجب أن يحمله المتعلم ويكتسبه عبر مرحلة رياض الأطفال من معارف ومهارات شخصية وإجتماعية وكذا العادات والقيم والمفاهيم المختلفة، التي تمكنه من التنشئة السليمة وإعداد شخصيته وتنمية قدراته بما يمكنه من التطور التربوي عبر المراحل التعليمية التالية.

المسئولية الإجتماعية:

عرفتها حسنية غنيمي (٢٠١٠) بأنها: "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل لقيامه بدور محدد نحو نفسه، ونحو أسرته، ونحو مجتمعه، معرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها".

ويعرفها يوسف عبد الله (٢٠١٤)، المسئولية الاجتماعية على أنها :

"الواجبات التي يؤديها الفرد تجاه الجماعة وتصب في صالحها وتظهر في سلوكيات إجتماعية إيجابية يقوم بها تجاه الآخرين " .

التعريف الإجرائي للمسئولية الإجتماعية :

"التزام الطفل بتأدية واجباته تجاه مجتمعه، هذا الالتزام نابع من التزامه تجاه أسرته وتجاه ذاته ومعرفته بحقوقه وواجباته" .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث يتم القياس القبلي والبعدي لأدوات الدراسة على المجموعة والتعرف من خلال ذلك على أثر المتغير التجريبي (البرنامج المقترح) على المتغيرين التابعين (نواتج التعلم، المسئولية الإجتماعية لطفل الروضة).

فروض الدراسة :

الفرض الأول:

- أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية-
المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي على أداة تقويم أداء طفل الروضة(مقياس المتدرج لنواتج التعلم) لصالح التطبيق البعدي.
- ب- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية-
المستوى الثاني - في التطبيقين القبلي والبعدي على أداة تقويم أداء طفل الروضة(مقياس المتدرج لنواتج التعلم) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني :

- أ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية -
المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية
لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.
- ب- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية -
المستوى الثاني - في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية
لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

خطوات وإجراءات الدراسة:

الطريقة والإجراءات:

أولاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة:

- 1- مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- 2- المقياس المتدرج لنواتج تعلم طفل الروضة . (وزارة التربية والتعليم)

(إعداد الباحثة)

٣- برنامج أنشطة البراعم

أولاً : مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة :

- تحديد الهدف من المقياس .

هدف مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة إلى قياس نمو المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل محور الدراسة.

- إعداد الصورة الأولية للمقياس.

- يتكون مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة في صورته النهائية من عدد ١٤٤ صورة، هذه الصور موزعة على ٤٨ هدف بمعدل ٣ صور تعبر عن الهدف الواحد (توجد صورة واحدة تعبر عن الهدف)، هذه الأهداف موزعة على الأبعاد الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية وأبعادها الفرعية المطلوب قياسها وهي: الإعتماد على النفس (النظافة- الطعام -الملابس- النظام- السلامة والأمن).

- آداب السلوك (السلام - الاستئذان - سلوك الكلام - سلوك الزيارة) .

- المشاركة (في المنزل - في الروضة - في الشارع)، يختار الطفل صورة واحدة تعبر عن مدلول العبارة الواردة تحت الهدف.

- طريقة تصحيح المقياس:

يعطى الطفل درجة واحدة في حالة اختيار البديل الصحيح، وصفر في حالة اختيار أحد البدائل الخاطئ (حيث يتكون المقياس من ٤٨ موقفا لكل موقف ٣ بدائل مصورة وبالتالي فإن مجموع البدائل المصورة ١٤٤ بديل وعلى الطفل أن يختار بديلاً واحداً فقط لكل موقف يسجله الفاحص في استمارة استجابات الطفل) وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل في المقياس ٤٨ درجة وأقل درجة صفر، ومفتاح التصحيح (١- صفر).

التجربة الإستطلاعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور للطفل :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس .

حساب معامل صدق مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور للطفل الروضة .

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت الصورة الأولية للمقياس على (١٦) فقرة بهدف التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، أو غير مناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال في المقياس (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين العليا والدنيا.

وقد جاءت قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

(٢)- الثبات Reliability:

حساب ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة من خلال :

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس وبلغت قيمة معامل ثبات الإختبار ٠,٨٩٧ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإختبار

- طريقة إعادة تطبيق الإختبار Test- Retest :

تم استخدام طريقة إعادة الإختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، ووجد أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يدل على ثبات المقياس .

ثانياً- المقياس المتدرج لنواتج التعلم المعد من قبل وزارة التربية والتعليم .

تم تحديد عدد من مؤشرات نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها لدى طفل الروضة بعد مروره بخبرات أنشطة البراعم بالروضة، هذه المؤشرات تم تحديدها من المقياس المتدرج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم ليسهل قياس نمو الطفل والتحقق من تحققها لدى طفل الروضة.

الهدف من المقياس: - معرفة مدى تحقق بعض نواتج التعلم لطفل الروضة .

- مكونات المقياس: يتكون المقياس المتدرج لنواتج التعلم من خمس مجالات هي مجالات نمو الطفل كما حددتها وزارة التربية والتعليم هذه المجالات هي: (مجال النمو الجسمي الحركي-مجال النمو الاجتماعي الوجداني- مجال أساليب التعليم والتعلم- مجال اللغة والتواصل-مجال الوعي والمعرفة العامة).

يندرج تحت هذه المجالات عدد من المعايير ومنها مؤشرات نواتج التعلم تم تحديد عدد من المؤشرات التي يمكن أن تتحقق بعد تنفيذ أنشطة البراعم وعددهم ٤٥ مؤشر وبذلك

أصبح المقياس في صورته الأولى يشتمل على (٤٥) فقرة، وتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية له.

طريقة تصحيح المقياس:

تمثل عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (٤٥) فقرة لها ثلاثة بدائل في التصحيح (محقق- محقق إلى حد ما- غير محقق) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٥- ٣- ١) للعبارات الإيجابية، و (١- ٣- ٥) للعبارات السلبية.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس المتدرج لنواتج التعلم .

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس .

حساب صدق المقياس المتدرج لنواتج التعلم:

(١) الصدق **Validity** : تم حساب صدق المقياس كما يلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical Validity**

تم عرض الصورة الأولى للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت تلك الصورة على (٤٥) فقرة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بمفهوم نواتج التعلم، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال، وتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية له.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس المتدرج لنواتج التعلم لطفل الروضة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال في المقياس (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى

عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين العليا والدنيا.

وقد وجد أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس نواتج التعلم لطفل الروضة.

(٢)- الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس. وقد وجد أن معامل ثبات المقياس بلغ 0,887، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس المتدرج لنواتج التعلم لطفل الروضة .

- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس المتدرج لنواتج التعلم بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، ووجد أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني دال عند مستوى دلالة 0.001 وهو مستوى دلالة مرتفع يؤكد على ثبات المقياس .

خامساً : إعداد برنامج أنشطة البراعم :

تم إعداد البرنامج المقترح القائم على أنشطة البراعم في ضوء خطوات إعداد برامج أطفال الروضة وخصائصهم النمائية .

أهداف البرنامج : يهدف البرنامج الحالي إلى تحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات وفيما يلي تحديد الأهداف الإجرائية بالبرنامج:

بعد الإنتهاء من تنفيذ أنشطة البرنامج يتوقع من الطفل أن يكون قادراً على أن:

الأهداف الإجرائية للمسئولية الاجتماعية	أهداف نواتج التعلم (المؤشرات)	أهداف الإجرائية للبراعم
- أن يحافظ على نظافته الشخصية . - أن يحافظ على نظافة منزله . - أن يحافظ على نظافة روضته . - أن يحافظ على نظافة شارعهِ . - يحرص على تناول طعامه . - أن يساعد والدته في إعداد ورفع المائدة. بعد الانتهاء من الطعام	- يتعرف عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة. - يمارس العادات الصحية السليمة. - يميز بين البيئة النظيفة والبيئة غير النظيفة. - يتعرف على أهمية الهواء	- معرفة وعد وقانون البراعم. - معرفة التحية الكشفية. - التعرف على أماكن وضع الشارات. - معرفة لغة من لغات التخاطب عن بعد . - يحدد الدور الذي يقوم به مع الخماسي . - يستخدم نوعين من الحبال في الحبكة والعقدة الأفقية. - يحدد الاتجاهات الأصلية عن طريق الشمس . - ينفذ الدائرة الأولى من السيمافور. - يؤدي تحية العلم بطريقة صحيحة . - احترام العلم الأهلي وأداء التحية له بكل اعتزاز. - يتمسك بالوعد والقانون الخاص بالبراعم . - الحرص على طاعة الكبار . - المشاركة في حفلات السمر والمعسكرات لبعض الوقت .
- أن يعرف مكونات الوجبة الصحية - أن يتتبع عن تناول الأطعمة المكشوفة من الشارع . - أن يعرف أسباب الإصابة ببعض الأمراض. - أن يرتب ملابسه على الشماعة أو في دولا بملابسه . - أن يحافظ على هندام ملابسه أثناء تواجده بالروضة . - أن يحترم ملابس الآخرين حتى وإن اختلفت عن ملابسه . - أن يستطيع تنظيم غرفته وترتيب سريره . - أن يضع لعبه في أماكنها بعد اللعب بها . - أن ينتظر دوره في الكلام مع الآخرين . - أن يتبع قواعد المرور بالشارع . - أن يحمي نفسه من بعض الأمراض والمخاطر . - أن يرشد في الاستهلاك (الكهرباء	- يتعرف على استخدامات أدوات الكتابة. - يستخدم الكلمات المناسبة للموقف والجمهور - يستخدم الوجه وحركات الجسم في التعبير - عن بعض المواقف والمشاعر - يراعي الآداب العامة. - يمارس آداب السلوك القويم . - يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه .	- التعرف على أهم معالم البيئة التي يعيش فيها. - التعرف على معالم وطنه . - معرفة الزعيم الحالي لوطنه . - معرفة عنوان سكنه ورقم تليفون منزله أو أقرب تليفون. - التعرف على ٣ شخصيات وطنيه وهم الأعمال التي قدموها للوطن . - المحافظة على المرافق العامة . - تمييز العلم الأهلي. - ترديد النشيد الوطني. - تجميع بعض صور شخصيات وطنية - عمل نموذج لبعض المعالم الهامة للوطن (رمل -صلصال -كرتون - رسم) - يشارك في تمثيلية وطنية صغيرة.

الأهداف الإجرائية للمسنولية الاجتماعية	أهداف نواتج التعلم (المؤشرات)	أهداف الإجرائية للبراعم
- (المياه) . - أن يحافظ على نفسه في حالة غياب الوالدين عن المنزل . - أن يلتزم بتعليمات إشارة المرور . - أن يبتسم عند لقاء الآخرين . - أن يلقي التحية عند الرجوع للمنزل - أن يعرف آداب الدخول على الآخرين. - أن يعرف آداب طلب خدمة من الآخرين . - أن يحرص على الاستئذان عند رغبته في زيارة أحد . - أن يستأذن عند الدخول على والديه أو أحد أخوته . - أن يستأذن عند رغبته في الحصول على شيء من الآخرين . - أن يستخدم عبارات الاستئذان عند الحوار مع الآخرين . - أن يستخدم عبارات الاعتذار وفقاً للموقف. - أن يرد على التليفون بإجابات جيدة. - أن يستخدم عبارات الشكر وفقاً لمناسبتها . - أن يعرف آداب الإستئذان قبل زيارة لشخص ما. - أن يلتزم بالآداب العامة عند الزيار - أن يعرف آداب زيارة المرضى . - أن يشارك في أعمال المنزل. - أن يشارك أخوته وأقرانه في	- يلتزم بالقيم الاجتماعية الداعمة للتقدم والسلام الاجتماعي . - يجمع الأشياء وفقاً لخصائصها . - يبتكر حركات تنسجم مع الموسيقى التي يسمعها. - يعيد ترتيب الأحداث المعبرة والمواقف كما وردت في المحتوى المسموع. - يربط بين الحرف وصوته - يظهر مشاعر طيبة تجاه رموز الوطن . - يتعرف الطفل على بعض الأحداث التاريخية التي تنمي اعتزازه بالوطن وانتماءه له . - يتعرف الحالات المختلفة للطقس . - يتعرف الطفل على السلع والخدمات ويعطي أمثلة على كل منها. - يتعرف الطفل على وجود الله من خلال مخلوقاته .	- يعتز ببيئته المحلية . - يؤدي تحية العلم باحترام وحماس . - إعتزازه ببعض المعالم التاريخية المميزة لوطنه . - الاعتزاز بالشخصية الوطنية التي أثرت في تاريخ الوطن. - معرفة فوائد الجلسة الصحية ويتعود عليها ويذكرها. - معرفة مكونات حقيبة الإسعاف . - معرفة مكونات الوجبة الغذائية السليمة . - التعرف على العادات الصحية السليمة . - ممارسة العادات السليمة (غسل الأيدي قبل وبعد الأكل) . - الاستخدام الصحيح للأدوات الشخصية . - أداء بعض التمرينات البدنية المناسبة له . - أداء بعض الألعاب الحركية . - جمع صور مكونات الوجبة الغذائية السليمة . - يحافظ على نظافة الجسم. - يحرص على العناية بنظافة الأدوات الشخصية. - التواضع عند الانتصار والابتسام عند الهزيمة . - مشاهدة المهرجانات والبطولات الرياضية . - معرفة ٣ مصادر للحصول على المياه . - التعرف على ٢ من أسباب التلوث . - يعرف كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء - معرفة أهمية الأشجار والنباتات في الحياة. - تحديد مكونات الحياة (جماد- نبات- حيوان إنسان) مع ذكر أمثلة . - يشارك في المحافظة على نظافة مقر فرقته ومدرسته ومسكنه . - المشاركة في المحافظة على المياه والكهرباء . - زراعة بعض البذور والنباتات. - يشارك في مسرحية تدعو للمحافظة على البيئة

فاعلية أنشطة البراعم في تحقيق نواتج
التعلم المتوقعة وتنمية المسئولية الاجتماعية
لأطفال الروضة

أ.د./ شهناز محمد عبدالله
د/ يارا إبراهيم محمد
أ./ رضية جمال علي مصطفى

أهداف الإجرائية للمسنولية الاجتماعية	أهداف نواتج التعلم (المؤشرات)	أهداف الإجرائية للبراعم
<ul style="list-style-type: none"> لعبه وألعبه . - أن يساعد في الإعداد للمناسبات . - أن يعرف الفرق بين الممتلكات العامة والخاصة. - أن يعرف كيفية الإعداد لمناسبة ويشارك فيها. - أن يشارك في تنظيف وترتيب قاعته . - أن يشارك أقرانه في مشاعرهم المختلفة . - أن يحافظ على الممتلكات العامة بالروضة - أن يلعب بصوت منخفض احتراماً للآخرين - أن يقدم المساعدة للآخرين . - أن يحافظ على نظافة وجمال شارع. - أن يحافظ على الممتلكات العامة بالشارع 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف أسماء بعض الأشكال الهندسية . - يتعرف أهمية الكائنات الحية للإنسان . - ينفذ نماذج بسيطة تعبر عن الأحداث . - ينتج أشكالاً ثنائية الأبعاد. - ينتج أشكالاً ثلاثية الأبعاد. - يتعرف وسائل النقل المختلفة . 	<ul style="list-style-type: none"> - يحرص على ترشيد استهلاك المياه والكهرباء . - زيارة الحدائق العامة والاستمتاع بها والمحافظة عليها. - الحرص على عدم تلوث البيئة - المحيطة به ودعوة زملائه للمحافظة عليها - الاهتمام بالمحافظة على مكونات البيئة . - التعرف على إشارات المرور وأداب الطريق. - التعرف على الأعياد القومية . - التعرف على بعض المعلومات الهامة عن أسرته (عمل الوالدين - عدد الأسرة). - يعرف أهمية الأعياد الاجتماعية والدينية . - التعرف على ترتيب فراشه وملابسه. - المساعدة في إعداد مائدة الطعام . - قصة حركية تحث على احترام الكبير وكيفية التعامل معه. - يشارك في تنظيم حفلة مع أسرته . - ترتيب فراش غرفة نومه بالتعاون مع إخوته. - المشاركة مع الخماسي في تمثيلية تحث على احترام إشارة المرور . - الحرص على احترام الكبار . - يلتزم بأداب المرور والطريق . - التعود على ادخار جزء من مصروفه . - المشاركة في الزيارة العائلية . - المشاركة في زيارة المريض .

لمن يقدم هذا البرنامج :

يستهدف البرنامج المقدم المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، والأنشطة التي تتناسب مع المستوى الأول والثاني لطفل الروضة.

الأنشطة المتضمنة داخل لقاءات البرنامج :

تضمن البرنامج المقترح مجموعة من الأنشطة التي بني عليها و تحقيق نواتج التعلم وتنمي المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة، وذلك بأسلوب بسيط وجذاب ومشوق يعتمد على الممارسات الفعلية من خلال الوسائل والأدوات المستخدمة، وتشتمل على عدد من المجالات كالتالي :

النشاط	أمثلة
الأنشطة القصصية	من الأنشطة التي تجذب الطفل حيث الإثارة والتشويق وربطها بالأحداث الجارية، مع الإستعانة بمسرح الطفل، و يتم مناقشة الأطفال في مضمون القصة، وتحديد دورهم تجاه مضمون القصة، ومنها(سالم والنهر - طلعت حرب - حرب أكتوبر- جمال عبد الناصر- السادات) .
الألعاب التعليمية	وهي تعمل على زيادة دافعية الطفل ورغبته في التعلم، وروعي أن تكون الألعاب بسيطة من البيئة - تتميز بالحركة والنشاط، القيادة، الإكتشاف، ويتم تجهيز الأدوات والوسائل، ويتم شرح الهدف منها ويقوم الأطفال بالتنفيذ و يتم مناقشة الأطفال عن واجباتهم بعد اللعبة ومنها (اطلب النجدة-رقم الإسعاف- لعبة السيمافور- ألوان إشارة المرور- يلا نعمل إشارة- الشارع- أداب الطريق- رتب فراشك -ألوم) .
الأنشطة الحركية	المسابقات والألعاب الحركية البسيطة التي تنمي لدى الأطفال تقبل النصر والهزيمة والروح الرياضية ومراعاة الآخر (الكراسي الموسيقية-طابور الصباح- لعبة شد الحبل - يلا نعمل تمارين-المسابقات- لعبة الإختفاء-.
لعب الادوار	مثل محاكاة عبور الشارع - محاكاة أدوار أصحاب المهن -محاكاة مواقف تحدث في الشارع مثل التصادمات - محاكاة مواقف مثل ماذا يفعل عند حادث سيارة - سرقة -حريق....ويتم إعداد الأماكن التي سوف يتم فيها لعب الدور وتوفير الوسائل وبعد إنتهاء اللعب يتم مناقشة الأطفال عن واجباتهم وأهمية القيام بها وماذا يترتب على عدم قيامهم بهذه الواجبات.
ممارسة عملية	مثل تحديد الإتجاهات- السيمافور-المدينة المرورية - المعسكرات - رفع الخيمة - حفل القبول- ممارسات عملية(للنظافة- عمل وجبات غذائية- الحبكة والعقدة- الإنبات) الصققات والصيحات- الوضوء وأداء الصلوات-الأناشيد والأغاني - اسعافات اولية - أليات ترشيد الإستهلاك- الصققات - الصيحات- عمل الألبومات .
الأنشطة الموسيقية	الإستعراضات - أغاني المناسبات الوطنية والقومية - أغاني الإحتفال بأعياد الميلاد - والمناسبات الدينية.
الوسائل السمعية والبصرية والحسية	الألات الموسيقية- تسجيلات أناشيد وأغاني- اللوحات والبطاقات المصورة - المجسمات- محتويات الأركان- الاقنعة والماصات- العرائس- الألوان - المكعبات- الصلصال-أعلام السيمافور- الكمبيوتر - CD -صور- حبال .
الأنشطة الفنية	الرسم الحر والمقيد - التلوين الحر والمقيد .

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج :

زمن التنفيذ	عدد اللقاءات	زمن اللقاء	عدد الأنشطة	عدد المعسكرات	عدد أنشطة المعسكر	زمن النشاط	العدد الكلي للأنشطة	جملة ساعات البرنامج
٤٣ يوم	٤٣ لقاء	٢ ساعة	٣ نشاط	٩ معسكرات	٩ نشاط	من ٣٠ إلى ٤٥ ق	٢١٠ نشاط	١٤٠ ساعة

التقويم :

تقويم البرنامج : تم تقويم البرنامج على ثلاث مراحل :

- التقويم القبلي أو المبدئي :

ويتم هذا النوع من التقويم قبل تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة وهي: (المقياس المتدرج لنواتج التعلم- مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة) وهذه المقاييس يتم تطبيقها على المجموعتين (التجريبية والضابطة) ويتم تسجيل درجات أطفال العينة باستمرار تسجيل خاصة بكل مقياس.

- التقويم التكويني أو البنائي :

ويتم هذا النوع من التقويم من خلال الأسئلة والأنشطة التقييمية التي يتعرض لها الأطفال بنهاية كل نشاط وبنهاية كل معسكر اليوم الواحد المعدة داخل البرنامج.

- التقويم البعدي أو النهائي :

ويتم هذا النوع من التقويم بنهاية البرنامج حيث يتم إعادة تطبيق جميع المقاييس السابق ذكرها على عينة الدراسة وذلك بعد الانتهاء من تطبيق برنامج البراعم لأطفال الروضة من (٤-٦) سنوات.

تحكيم البرنامج :

تم عرض برنامج البراعم على عدد من المحكمين منهم الخبراء الأكاديميين في المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل والتربية الكشفية بكليات التربية جامعة أسيوط - كلية

التربية الرياضية جامعة اسيوط - كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد - كلية التربية جامعة سوهاج - كلية رياض الأطفال جامعة اسيوط وعدد من الميدانيين العاملين في الكشافة والبراعم والمتخصصين في الكشافة و رياض الأطفال، معلمات رياض أطفال قمن بتنفيذ البراعم مع أطفال الروضة، وذلك للتأكد من صلاحية الب قبل نامج قبل تطبيقه على عينة الدراسة وقد جاءت آراء السادة المحكمين بالإجماع على صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة الدراسة بعد إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأهداف الإجرائية.

ثانياً: الإجراءات التجريبية للدراسة الحالية:

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (١٦٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات وملحقين بروضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية مركز أبنوب - محافظة اسيوط وهي تضم المستويين الأول والثاني لرياض الأطفال.

التصميم التجريبي للدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم توزيع عينة الدراسة كالتالي: تم تقسيمهم إلى (٨٠) طفلة وطفلة كمجموعة ضابطة، (٨٠) طفلة وطفلة كمجموعة تجريبية.

متغيرات الدراسة : إشمئت الدراسة الحالية على المتغيرات الأتية :

أ- **المتغير التجريبي (المستقل):** وهو أنشطة البراعم وإستخدامها لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة وتنمية المسؤولية الاجتماعية، وتم إستخدام أنشطة البراعم بتفعيل أنشطتها المختلفة للمجموعة التجريبية فقط .

ب- **المتغيرات التابعة:** بعض مؤشرات مجالات نواتج التعلم المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم وتشمل (المجال الأول: النمو الجسمي الحركي-المجال الثاني: النمو الاجتماعي الوجداني- المجال الثالث: أساليب التعليم والتعلم- المجال الرابع: اللغة والتواصل-المجال الخامس: الوعي والمعرفة العامة)

- **متغيرات تابعة في المسؤولية الاجتماعية وهي كالتالي:**

- الاعتماد على النفس متمثل في [النظافة - الطعام - الملابس - النظام - السلامة والأمن] .
- أداب السلوك وتشمل [السلام - الاستئذان - سلوك الكلام - سلوك الزيارة] .
- المشاركة. [في المنزل - في الروضة - في الشارع] .

ج-المتغيرات الضابطة:

- العمر الزمني: الأطفال بالمستوى الأول والثاني بالروضة وأعمارهم متقاربة في المستوى الواحد .
- المستوى الإقتصادي والاجتماعي : تم اختيار عينة الدراسة من روضة واحدة هي روضة مدرسة كوم أبو شيل الابتدائية بإدارة ابنوب التعليمية وهي روضة حكومية عامة لا يشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي.
- الظروف الطبيعية أو الفيزيائية: روعي أن يتم العمل بالبرنامج في الفترة الصباحية من البرنامج اليومي للمعلمة، حيث أن مجموعتي الدراسة بنفس المكان وتعرض لنفس الظروف الفيزيائية من حرارة وضوء وتهوية ورطوبة.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

أولاً : نتائج الفرض الأول والذي ينص على :

- أ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية- المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المتدرج لنواتج التعلم (أداة تقويم أداء طفل الروضة) لصالح التطبيق البعدي.
- وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام إختبارات ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية-المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المتدرج لنواتج التعلم

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة	مستوى الدلالة
النمو الجسم والحركي	قبلي	٤٠	٩.٨٥٠٠	٢.٦٥٥٩١	٢٧.٠٦	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	٢٣.٧٥٠٠	١.٩٣١٥٢		
النمو الاجتماعي الوجداني	قبلي	٤٠	٧.٠٧٥٠	٢.٣٩٠٠٢	١٢.٣٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٢.٠٧٥٠	١.٠٧١٤٨		
أساليب التعليم والتعلم	قبلي	٤٠	٤.٨٥٠٠	١.٠٩٨٩٥	٢٤.٤٠	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٤.٠٧٥٠	١.٧٧٤٢٨		
اللغة والتواصل	قبلي	٤٠	٧.٨٧٥٠	٢.١٨٦٠٦	٢٢.٣٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٩.٥٠٠٠	٢.٦٧٩٤٦		
الوعي والمعرفة العامة	قبلي	٤٠	١٠.٠٢٥٠	١.٤٢٣٠٢	٤٠.٠٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	٢٦.٨٥٠٠	٢.٢١٣٥٩		
مقياس نواتج التعلم	قبلي	٤٠	٣٩.٧٥٠٠	٥.١٤٢٨٣	٣٥.٥٥	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	٩٥.٦٧٥٠	٨.٩٧١١٤		

يتضح من جدول (١) أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية - المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع المقياس المتدرج لنواتج التعلم عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي.

وهذا يؤكد:

أ- فاعلية برنامج أنشطة البراعم لتحقيق نواتج التعلم حيث جاءت النتيجة لصالح أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأطفال المستوى الأول .

ب- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية-
المستوى الثاني- في التطبيقين القبلي والبعدي على المتدرج لنواتج التعلم المقياس
أداة تقويم أداء طفل الروضة (نواتج التعلم) لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبارات ت للعينات البارامترية
للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين
متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية- المستوى الثاني- في التطبيقين القبلي
والبعدي المقياس المتدرج لنواتج التعلم (نواتج التعلم)

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النموالاجسمي الحركي	قبلي	٤٤	١٠.٦٨١٨	٣.٠٤٨٢٤	٤٢.٠٠٤	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٤٤	٣٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		
النمو الاجتماعي الوجداني	قبلي	٤٤	٤.٩٥٤٥	١.٩٩٩٤٧	٤٩.٩٢	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٤٤	٢٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		
أساليب التعليم والتعلم	قبلي	٤٤	٥.٣٦٣٦	١.٦٩٩٤٠	٥٥.٧٢	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٤٤	١٩.٩٠٩١	٠.٤٢١		
اللغة والتواصل	قبلي	٤٤	٧.٤٧٧٣	٢.١٥١١٣	٤٦.٥٠	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٤٤	٢٤.٧٠٤٥	١.١٩٢٦٠		
الوعي والمعرفة العامة	قبلي	٤٤	١٢.١٥٩١	٢.٣٠٢١٠	٥٨.٤٠	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٤٤	٣٨.٤٠٩١	١.٣٣٥٠١		
مقياس نواتج التعلم	قبلي	٤٤	٤٠.٢٢٧٣	٧.٣١٣١٤	٧٨.٠٩	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٤٤	١٣٢.٧٧	٣.١٨		

يتضح من جدول (٢) أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية -
المستوى الثاني- في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس أداة تقويم أداء طفل

الروضة (المقياس المدرج لنواتج التعلم) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، لصالح متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي.

وهذا يؤكد على :

- إرتفاع درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأطفال المستوى الثاني بعد تطبيق برنامج أنشطة البراعم.

- فاعلية برنامج أنشطة البراعم لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة .

تعقيب عام على الفرض الأول :

بعد استعراض نتائج الفروض الفرعية للفرض الأول والذي تناول نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة يمكن القول بأنه :

١- إرتفاع درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس المدرج لنواتج التعلم مقارنة بالتطبيق القبلي لأطفال المستوى الأول والثاني .

٢- تأكيد صحة الفرض الأول حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المدرج لنواتج التعلم لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي .

٣- فاعلية برنامج أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة وقياسها .

الفرض الثاني

أ - "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية- المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبارات للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الإعتماد على النفس	قبلي	٤٠	٧.٥٧٥٠	١.٠٣٤٩٧	٢٣.١٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٤.٢٢٥٠	٢.١٨٩٥٧		
أداب السلوك	قبلي	٤٠	٦.٩٥٠٠	١.٣١٩٤٨	٢٣.٥٥	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٢.٢٠٠٠	١.٥٠٥٥٥		
المشاركة	قبلي	٤٠	٥.٢٠٠٠	١.٣٩٩٦٣	٢٠.٧٤	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	٩.٤٥٠٠	١.١٥٣٥٩		
مقياس المسؤولية	قبلي	٤٠	١٩.٦٧٥٠	٢.١٦٤٨٤	٣٧.٥٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	٣٥.٨٧٥٠	٢.٧٦٥٩٨		

يتضح من جدول (٣) أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية - المستوى الأول- في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي. وهذا يؤكد على:

- ارتفاع درجات أطفال المستوى الأول على مقياس المسؤولية الاجتماعية في التطبيق البعدي.
- فاعلية برنامج أنشطة البراعم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة للمستوى الأول.
- ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية- المستوى الثاني- في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبارات ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية - المستوى الثاني- في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الإعتماد على النفس	قبلي	٤٠	٦.٦٧٥٠	١.٦٧٠٠٦	٢٨.٩٨	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٦.٤٧٥٠	٢.٦٠١٦٥		
أداب السلوك	قبلي	٤٠	٥.٧٠٠٠	١.٦٨٢٤٩	٣٧.٦٦	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١٤.١٠٠٠	١.٧٣٦٤٩		
المشاركة	قبلي	٤٠	٤.٥٧٥٠	١.٢٣٨٠٢	٤٠.٤٨	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	١١.٦٠٠٠	٠.٨١٠		
مقياس المسؤولية	قبلي	٤٠	١٦.٩٥٠٠	٣.٤٤١٤٥	٥٨.١٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٤٠	٤٢.٣٢٥٠	٤.٢٢٦٨٢		

يتضح من جدول (٤) أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية - المستوى الثاني- في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي. وهذا يؤكد على فاعلية برنامج أنشطة البراعم في تنمية المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة.

تعقيب عام على الفرض الثاني:

بعد استعراض نتائج جميع الفروض الفرعية للفرض الأول والذي تناول نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة يمكن القول بأنه:

- ١- إرتفاع درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور للطفل مقارنة بالتطبيق القبلي لأطفال المستوى الأول والثاني .
- ٢- تأكيد صحة الفرض الثاني حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي .
- ٣- فاعلية برنامج أنشطة البراعم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة .

أولاً : حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك

وذلك للتعرف على فاعلية أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة، وذلك من خلال حساب المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات الأطفال عينة الدراسة في كلاً من مقياس نواتج التعلم، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمة، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر ولي الأمر، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك "Blake".

ولحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blake) :

تم استخدام معادلة بلاك لحساب نسبة الكسب المعدل وهي في الصورة:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} + \text{س}}$$

حيث :

- س : متوسط درجات الإختبارات القبلي . ص : متوسط درجات الإختبارات البعدي .
د : النهاية العظمى للإختبارات .

أولاً- الكسب المعدل ومربع ايتا لمقياس نواتج التعلم لطفل الروضة

جدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت وحجم الأثر ومعدل بلاك لأبعاد ومجموع مقياس نواتج التعلم لطفل الروضة (ن = ٤٠)

المستوى	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة T	الدلالة	مربع ايتا	معدل بلاك	الدلالة
المستوى الأول	النمو الجسمي الحركي	قبلي	٩.٨٥٠٠	٢٧.٠٦	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٥	١.٢٠	مرتفع
		بعدي	٢٣.٧٥٠٠					
	النمو الاجتماعي الوجداني	قبلي	٧.٠٧٥٠	١٢.٣٩	دالة عند ٠.٠١	٠.٨٠	٠.٦٤	متوسط
		بعدي	١٢.٠٧٥٠					
	أساليب التعليم والتعلم	قبلي	٤.٨٥٠٠	٢٤.٤٠	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٤	١.٠٧	متوسط
		بعدي	١٤.٠٧٥٠					
	اللغة والتواصل	قبلي	٧.٨٧٥٠	٢٢.٣٧	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٣	١.٢	مرتفع
		بعدي	١٩.٥٠٠٠					
	الوعي والمعرفة العامة	قبلي	١٠.٠٢٥٠	٤٠.٠٢	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٨	١.٠٠	متوسط
		بعدي	٢٦.٨٥٠٠					
	مقياس نواتج التعلم	قبلي	٣٩.٧٥٠٠	٣٥.٥٥	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٧	١.٠٠	متوسط
		بعدي	٩٥.٦٧٥٠					
المستوى الثاني	النمو الجسمي الحركي	قبلي	١٠.٦٨١٨	٤٢.٠٤	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٨	١.٦٤	مرتفع
		بعدي	٣٠.٠٠٠٠					
	النمو الاجتماعي الوجداني	قبلي	٤.٩٥٤٥	٤٩.٩٢	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٨	١.٧٥	مرتفع
		بعدي	٢٠.٠٠٠٠					
	أساليب التعليم والتعلم	قبلي	٥.٣٦٣٦	٥٥.٧٢	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٩	١.٧٢	مرتفع
		بعدي	١٩.٩٠٩١					
	اللغة والتواصل	قبلي	٧.٤٧٧٣	٤٦.٥٠	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٨	١.٦٧	مرتفع
		بعدي	٢٤.٧٠٤٥					
	مقياس نواتج التعلم	قبلي	١٢.١٥٩١	٥٨.٤٠	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٩	١.٦٠	مرتفع
		بعدي	٣٨.٤٠٩١					
	مقياس نواتج التعلم	قبلي	٤٠.٢٢٧٣	٧٨.٠٩	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٩	١.٦٦	مرتفع
		بعدي	١٣٢.٧٧					

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- قيمة حجم الأثر مرتفعة للمقياس المتدرج لنواتج التعلم لطفل الروضة وأبعاده الفرعية في المستويين الأول والثاني، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على الأطفال.
- معدل بلاك للمقياس المتدرج لنواتج التعلم لطفل الروضة وأبعاده الفرعية في المستوي الأول متوسط فهو أصغر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢).
- معدل بلاك لمقياس نواتج التعلم لطفل الروضة وأبعاده الفرعية في المستوي الثاني مرتفع فهو أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة لطفل الروضة في المرحلة العمرية من (٤-٦ سنوات) وفقاً لما حددته وزارة التربية والتعليم في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال .

ثانياً- الكسب المعدل ومربع ايتا لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة:

جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت وحجم الأثر ومعدل بلاك لأبعاد ومجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة (ن = ٤٠)

الدلالة	معدل بلاك	مربع ايتا	الدلالة	قيمة T	المتوسط الحسابي	التطبيق	الابعاد	المستوى
متوسط	٠.٨٧	٠.٩٣	دالة عند ٠.٠١	٢٣.١٢	٧.٥٧٥٠	قبلي	الإعتماد على النفس	المستوى الأول
					١٤.٢٢٥٠	بعدي		
متوسط	٠.٩١	٠.٩٣	دالة عند ٠.٠١	٢٣.٥٥	٦.٩٥٠٠	قبلي	أداب السلوك	
					١٢.٢٠٠٠	بعدي		
متوسط	٠.٩٨	٠.٩٢	دالة عند ٠.٠١	٢٠.٧٤	٥.٢٠٠٠	قبلي	المشاركة	
					٩.٤٥٠٠	بعدي		
متوسط	٠.٩١	٠.٩٧	دالة عند ٠.٠١	٣٧.٥٧	١٩.٦٧٥٠	قبلي	مقياس المسؤولية الاجتماعية	
					٣٥.٨٧٥٠	بعدي		

المستوى	الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة T	الدلالة	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
المستوى الثاني	الإعتماد على النفس	قبلي	٦.٦٧٥٠	٢٨.٩٨	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٦	١.٢٣	مرتفع
		بعدي	١٦.٤٧٥٠					
	أداب السلوك	قبلي	٥.٧٠٠٠	٣٧.٦٦	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٧	١.٣٤	مرتفع
		بعدي	١٤.١٠٠٠					
	المشاركة	قبلي	٤.٥٧٥٠	٤٠.٤٨	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٨	١.٥٣	مرتفع
		بعدي	١١.٦٠٠٠					
	مقياس المسؤولية الإجتماعية	قبلي	١٦.٩٥٠٠	٥٨.١٢	دالة عند ٠.٠١	٠.٩٩	١.٣٥	مرتفع
		بعدي	٤٢.٣٢٥٠					

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- قيمة حجم الأثر مرتفعة لمقياس المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة وأبعاده الفرعية في المستويين الأول والثاني، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على الأطفال.
- معدل بلاك لمقياس المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة وأبعاده الفرعية في المستوي الأول متوسط فهو أصغر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢).
- معدل بلاك لمقياس المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة وأبعاده الفرعية في المستوي الثاني مرتفع فهو أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الإجتماعية لطفل الروضة في المرحلة العمرية من (٤-٦ سنوات) .

توصيات الدراسة:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن طرح بعض التوصيات التالية:

- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنفيذ أنشطة البراعم مع الأطفال لما له من اسهامات في تحقيق نواتج التعلم كما جاء بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال والمساهمة في تفعيل منهج "حقي ألعب واتعلم وأبتكر".

- متابعة تنفيذ أنشطة الكشافة في المراحل التعليمية اللاحقة لما لها من تأثير في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل المواطن .
- إجراء العديد من الدراسات التي تهتم بتكوين المواطن الصالح الذي هو هدف من أهداف التربية في أي دولة متحضرة
- عدم التركيز على عمليات القراءة والكتابة بشكل رئيسي والتركيز الأكبر يكون على تكوين المواطن الصالح المنتمي لوطنه المتحمل لمسئوليته الاجتماعية داخل هذا الوطن .

بحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها فإن الباحثة تقترح إجراء البحوث التالية:
- فاعلية أنشطة البراعم في إكساب طفل الروضة المفاهيم اللغوية والرياضية والعلمية وذلك وفقاً لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال.
 - فاعلية أنشطة البراعم في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.
 - فاعلية أنشطة البراعم في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.
 - دراسة العلاقة بين نمو المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة والمستوى الثقافي والاجتماعي والإقتصادي للأسرة .
 - إعداد برنامج تدريبي لأولياء الأمور لتنمية الوعي السياسي والمسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة.
 - فاعلية القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية لأطفال الروضة.

المراجع

- أماني حسن مصطفى (٢٠١٤) : "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- أماني عبد المنعم زكي البيار (٢٠١٤) : " برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أمل عبدالكريم قاسم يونس (٢٠٠٥): استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- بوسي إبراهيم الدسوقي عبد الفتاح (٢٠٠٧): " برنامج قائم على الأنشطة البيئية لتنمية وعي أطفال الرياض ببعض مشكلات تلوث البيئة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- جمال الشافعي (٢٠٠٣) : تربية الخلاء والحركة الكشفية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .
- حسنية غنيمي عبد المقصود (٢٠١٠) : المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة : دليل عمل، دار الفكر العربي، القاهرة .
- حنان عبد الحميد العنانى (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة العربية، الكويت، مج (١١)، ع (٤١)، ص ص ٨ - ٢٧.
- رشاد عبد العزيز موسى (٢٠٠٣ م) : " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين الصم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- رضا مسعد السعيد، أحمد ماهر عبد الحميد الباز (٢٠١٠) : معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال. دار التعليم الجامعي .الإسكندرية .

- رضا مسعد احمد (٢٠١١): دور الأنشطة الثقافية في تنمية إنتماء الطفل لروضته، مجلة كلية التربية مج.٢٢، ع. ٨٦ (ابريل ٢٠١١)، ص ص.٤٣-٨١
- رنا علاء الدين عبد المنعم علي (٢٠١٥): "برنامج متحفى لتنمية الوعي الحضاري لدى أطفال الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال". رسالة ماجستير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- ريهام ربيع العيوطي (٢٠١٣) : "فاعلية برنامج إرشادي بإستخدام بعض الأنشطة المسرحية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من (٤-٦ سنوات)" رسالة دكتوراه، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد الثاني، يناير ٢٠١٣، ص ص ٤٥، ٧٥.
- سيد أحمد عثمان (١٩٨٦) : المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة , مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- عزة علي محمود عبد الرحيم (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج باستخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة "رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- غادة السيد السيد الوشاحي (٢٠٠٤): " دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها (دراسة ميدانية)", رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- فرحان أبو زيد جابر (٢٠٠٤): " تقويم النشاط الكشفي للمرحلة الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- كمال رجب سليمان(٢٠٠٩): الكشافة تهذيب للنفس، ط ١، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .
- ماجدة فتحي سليم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح في أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

- محمد السيد الكسباني (٢٠١٠) : مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية .
- محمد سلمان مسلم ضحيك (٢٠٠٤) : " القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالانتران الانفعالي "، رسالة ماجستير. النت بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٩.
- محمود نسيم، عبد الحافظ عبد الله (٢٠٠٦): دليل قادة البراعم، اتحاد الكشافة والمرشدات، القاهرة.
- مرفت سيد مدني (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة قيم المواطنة والانتماء . مجلة الطفولة. كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة . العدد الثاني عشر .
- مليكة كريكرة(٢٠٠٨) : "التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر. النت متاح بتاريخ ٢٠١٦/٨/٩
- منى جابر محمد رضوان: برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد الأول، يونيه، ٢٠١٢، ص ١٦٨.
- منى ناجي محمد مصطفى زيدان (٢٠١٤): "برنامج لتنمية التسامح لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال "رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٥): إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة (دراسة تقييمية) مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٣٧، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، أبريل ٢٠٠٥، ص ص ١٧٥ - ٢٧٥.
- نورا رمضان عبد الحميد محمود (٢٠١٣) : " برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض

الأطفال" رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة
القاهرة .

- هشام أحمد عبد الغني، نجلاء مجد النحاس(٢٠١١) ، برنامج أنشطة مقترح قائم على الخبرة
المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية
الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال، مجلة كلية
التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد (٢١)، عدد (٣٣) ص
٢٨٣- ٣٨١ .

- هشام نبيل عبد الرؤف عبد العزيز (٢٠١٣) : "العلاقة بين التوعية بالحقوق والحريات المدنية
وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " رسالة
ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

- وفاء محمد سيد عثمان (٢٠١٦): " فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنفيذ منهج حقي ألعاب
وأتعلم وأبتكر على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم
الأخلاقية لدى أطفال الروضة " رسالة ماجستير، كلية
التربية، جامعة سوهاج .

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ٢٠٠٨، الإدارة العامة
لرياض الأطفال، القاهرة : مطابع وزارة التربية والتعليم .

- — (٢٠١٠): الخطوط الإرشادية للروضة الدامجة .الإدارة العامة لرياض الأطفال، القاهرة :
مطابع وزارة التربية والتعليم .

- ولاء أحمد محمد (٢٠١٤) : " دور بعض الأنشطة المقترحة لمركزي المتحف والأسرة في تعزيز
الانتماء وأثره على السلوك الانسحابي لطفل الروضة .رسالة
ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط .

- يوسف عبد الله الصغير(٢٠١٤): دور بعض المؤسسات التربوية في غرس المسؤولية
الاجتماعية لدى الطفل في ضوء النموذج الإسلامي، دراسة
تحليلية . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط .

المراجع الأجنبية:

- Blasi,O(2000): An Activities Hand book For Teachers Of Preschool and Curriculum Content, Journal Of Young Children, Vol(86),No(2),July 2000,Pp,95-113 .
- Dic Riley.(2000):Integrating Civi Falu into the Classroom reaching Prek-goct,Vol31 Lisse2,P8.
- Galton,M.(2004):Change in Patterns To Teacher instruction in Preschool. British Educational Research Journal,25.(1),23-37 .
- Grade,A.(2002): The Relationship Between Educational Values and Songs of Children in The Preschool .Journal of Childhood Education ,Vol.(97),No.(2),April 2002, Pp.14-26 .
- Herrite,P.(2000):Music Curriculum For Kinder garten , Journal of Music Therapy, vol(24).No.(2),P.68-77.
- Kim, S.,(2008): Teacher –Child interactions in voluntary pre-kindergarten programs in child care settings: A critical analysis of barriers and facilitations. Ph.D. thesis, University of Florida
- Maria Z.(2001): Play Social Interaction and Motor Development: Practical Activities For Preschool With Visual Impairments. Prono University.
- Mellor, Kennedy & Greenwood. (2003): Learning and working now Long.Kindergarten,www.eiv.ced.org/pdfs/Scopev2.pdf.